دانشگاه پیام‌نور

نصوص من النظم و النثر العربی فی ایران

(من بدایة الفتح الإسلامی إلی سقوط بغداد)

دکتر سید محمدرضی مصطفوی‌نیا جواد رنجبر

نصوص من النظم و النثر العربی فی ایران (من بدایة الفتح الإسلامی إلی سقوط بغداد)
دکتر سید محمدرضی مصطفوی‌نیا جواد رنجبر

۱۷۹۸
(آ/۱۷)

دانشگاه پیام‌نور

دانشگاه پیام‌نور ۱۷۹۸
گروه زبان و ادبیات عرب (آ/۱۷)

دانشگاه پیام نور

نصوص من النظم و النثر العربی فی ایران

(من بداية الفتح الإسلامی إلی سقوط بغداد)

(رشتهٔ زبان و ادبیات عرب)

دکتر سید محمدرضی مصطفوی‌نیا جواد رنجبر

بسم الله الرحمن الرحیم

پیشگفتار ناشر

کتاب‌های دانشگاه پیام نور حسب مورد و با توجه به شرایط مختلف یک درس در یک یا چند رشتهٔ دانشگاهی، به‌صورت کتاب درسی، متن آزمایشگاهی، فرادرسی، و کمک‌درسی چاپ می‌شوند.

کتاب درسی ثمرهٔ کوشش‌های علمی صاحب اثر است که براساس نیازهای درسی دانشجویان و سرفصل‌های مصوب تهیه و پس از داوری علمی، طراحی آموزشی، و ویرایش علمی در گروه‌های علمی و آموزشی، به چاپ می‌رسد. پس از چاپ ویرایش اول اثر، با نظرخواهی‌ها و داوری علمی مجدد و با دریافت نظرهای اصلاحی و متناسب با پیشرفت علوم و فناوری، صاحب اثر در کتاب تجدیدنظر می‌کند و ویرایش جدید کتاب با اعمال ویرایش زبانی و صوری جدید چاپ می‌شود.

متن آزمایشگاهی (م) راهنمایی است که دانشجویان با استفاده از آن و کمک استاد، کارهای عملی و آزمایشگاهی را انجام می‌دهند.

کتاب‌های فرادرسی (ف) و **کمک‌درسی** (ک) به منظور غنی‌تر کردن منابع درسی دانشگاهی تهیه و بر روی لوح فشرده تکثیر می‌شوند و یا در وبگاه دانشگاه قرارمی‌گیرند.

مدیریت تولید محتوا و تجهیزات آموزشی

الفهرس

المقدمة	السادس
الدرس الأول: المغيرة بن حبناء	١
الدرس الثاني: كعب بن معدان الأشقرى	٩
الدرس الثالث: نهار بن توسعة	١٧
الدرس الرابع: ثابت قطنة	٢١
الدرس الخامس: زياد الأعجم	٢٧
الدرس السادس: ابوالفتح البستي	٣٥
الدرس السابع: ابوالحسن الباخرزى	٤٧
الدرس الثامن: ذوالكفايتين	٥١
الدرس التاسع: الجوهرى الجرجانى	٥٥
الدرس العاشر: شهاب‌الدين السهروردى	٦١
الدرس الحادى عشر: على بن عبدالعزيز الجرجانى	٦٧
الدرس الثانى عشر: الطغرائى الاصفهانى	٧١
الدرس الثالث عشر: يحيى بن خالد برمک	٧٩
الدرس الرابع عشر: عبدالحميد الكاتب	٨٥
الدرس الخامس عشر: ابن العميد	٩٣
الدرس السادس عشر: أبوبكر الخوارزمى	١٠٥
الدرس السابع عشر: الصاحب بن عبّاد	١١١
الدرس الثامن عشر: بديع‌الزمان الهمذانى	١١٩
الدرس التاسع عشر: قابوس بن وشمگير	١٢٩
أجوبة تمارين الدروس	١٣٣
المصادر و المراجع	١٣٥
معجم المفردات	١٣٧

المقدمة

إنّ من يدرس الأدب العربى و تطوره خلال العصور المختلفة يجد كثيراً من الشعراء و الكتّاب من المسلمين الفرس الذين ساهموا فى تشييد صرح الأدب العربى، و لايُخفى على الدارس تأثيرهم الملموس هذا فى رقىّ اللغة العربية و إزدهارها. و لو أمعّنا النظر فى آثار و تآليف الأدباء الإيرانيين و مدى تأثير هؤلاء الأدباء لنرى أنَّ ما روى في الكاتبين الإيرانيين «بدئت الكتابة بعبدالحميد و ختمت بابن العميد» قول حقّ و خير دليل على مساهمتهم.

هذه ورقة بين يدى الأساتذة الكرام و الطلاب الأعزاء من المادة الدراسية فى مرحلة الليسانس باسم النصوص الأدبية بالعربية فى إيران منذ ظهور الإسلام إلى نهاية القرن السابع الهجرى أى سقوط بغداد. حيث تشتمل على اقتطاف مجموعة من الشعر و النثر لمشاهير الكتّاب و الشعراء من المسلمين الفرس خلال تلك الفترة و أتينا بنماذج من آثارهم مع شرح ما فيه من كلمات صعبة و شرح مبسوط للأبيات حتّى يسهل على الطالب فهمها و إدراكها.

هذا و اعتمدنا فيما نقلنا على المصادر المعتبرة ک «وفيات الأعيان» لإبن خلّكان و «يتيمة الدهر» للثعالبى و «معجم الأدباء» لياقوت الحموى و غيرها من المراجع الموثوقة التي ذكرناها في هامش كلّ مقتطف من الشعر و النثر. و للمزيد من التعرف على فحوى الكتاب قسمناه بأبواب فيما يلى:

الأهداف المعرفيّة:

حياته و ادبه: دراسة موجزة تتناول حياة الشاعر أو الكاتب و أهمّ آثاره الأدبية و ميزات شعره أو نثره في نظرة تاريخيّة ثمّ أتينا بنموذج من الشعر او النثر.

شرح المفردات: قسم يشمل شرح المفردات التى قد يحتاج الطالب أو الدارس في فهمها إلى المعجم.

شرح الأبيات: قسم يختص بشرح منثور بسيط لمعنى البيت و ضمناها أحيانا الملاحظات النحوية و البلاغيّة المساعدة على فهم النص.

تمارين الدرس: قسم يشمل أسئلة تدور حول ترجمة المفردات و النص و فهم النصّ و الإعراب و التشكيل.

المصادر و المراجع: و هي يشمل قائمة المصادر و المراجع التي راجعنا إليها للنصوص الموجودة في الكتاب.

و أخيراً بعد تقديم وافر الشكر إلى صديقنا العزيز، الأستاذ الدكتور مصطفى جوانرودى لما بذله من جهد جهيد في مراجعة الكتاب و تنقيحه، نعترف بأنّ هذا الإنجاز المتواضع كخطوة أولى في هذا الصعيد لا يخلو من عثراتٍ و هفواتٍ، فنرجو الأساتذة و الباحثين الكرام في هذا الحقل أن تمنّوا علينا باقتراحاتكم البناءة و آرائكم السديدة في تصحيحه و تحسينه، مع وافر الشكر و الإمتنان.

جواد رنجبر
عضو للهيئة العلمية بجامعة پيام نور

سيد محمدرضى مصطفوى نيا
استاذ مساعد في جامعة قم

الدرس الأول

المغيرة بن حبناء (المتوفى سنة ٩١ هـ)

الأهداف المعرفية

يتوقع من الطالب بعد إنتهائه من قراءة الدرس أن:

١. يتعرف على حياة الشاعر و ميزات شعره.

٢. يتعرف على المفردات في النص.

٣. يشرح الدرس بالعربية و يترجمه إلى الفارسية.

٤. يجيب عن الأسئلة المطروحة في نهاية الدرس.

حياته و أدبه

هو المغيرة بن عمرو بن ربيعة الحنظلى التميمى، كنيته أبو عيسى، امّا حبناء فهو لقب عرف به أبوه إذ اسمه حبين على مذهب بعض الرواة و إما لحبنه أى لورم اعتراه في بطنه كما يدين بذلك آخرون و يرى الآمدي أنّ أمه هي حبناء بينما يذكر المرزباني أن اسمها ليلى. انخرط في صفوف الجنديّة و هو شاب و أضحى من فرسان المهلب بن أبي صفرة في حربه الازارقة و من شعرائه فخصّه بمدائحه الّتي رسم فيها معاركه و أشاد ببطولته و استاء المهلّب في ولاية خراسان من تقديمه الشاعر زياداً الاعجم عليه فاتقد الهجاء بين الاثنين و بقى في خراسان بعد موت المهلّب عاكفاً على ولديه يزيد و المفضّل يخصهما بحبّه و مديحه و عرض حروبهم للازارقة و في عهد قتيبه بن مسلم تقرّب منه و أصبح من فرسانه اللامعين و خصّه بسيفه و قلمه.

و قضى في سبيل ذلك شهيدا يوم نسف بين جيحون و سمرقند قريباً من بخارى سنة ٩١ هـ.

للإطلاع على مزيدٍ من حياته و نشأته راجع:

١. الأغاني لابي الفرج الاصفهاني، ج ١٣/١١٣-٩٣
٢. معجم الشعراء في تاريخ الطبري، ٣٨٧ -٣٨٦
٣. الأمالي، ٢/٢٣٣-٢٣٠
٤. معجم الشعراء المخضرمين و الامويين، ص ٤٧٠
٥. خزانة الادب، ج ٣، ص ٦٠١
٦. الأعلام، ج ٨، ص ٢٠١

قدم مغيرة بن حبناء على طلحة الطلحات فأنشده قوله فيه:

١. لَقدْ كُنتُ أَسْعَى في هَوَاكَ و أَبْتَغى رضَاكَ و أَرْجُو مِنكَ ما لسْت لاقيا
٢. و أَبْذِلُ نَفْسى في مَوَاطِنَ غَيرُها أَحَبُّ و أَعْصي في هَوَاك الاَدانِيا
٣. حفاظاً و تَمْسِيْكاً لما كَانَ بَيْنَنَا لِتَجْزَيني ما لا إخالُكَ جَازياً
٤. رأيتُكَ ما تَنْفكُّ مِنكَ رَغِيبةٌ تُقَصِّر دُوني أو تَحلُّ وَرَائيا
٥. أُراني اذا استَمْطرْتُ مِنكَ رَغِيبةً لتُمْطِرَني عَادَتْ عَجَاجاً و سَافِيا
٦. وَ أَدْليْتُ دَلوِي في دِلاءِ كَثِيرَةٍ فَأَبْنِ مِلاءً غيرَ دلويْ كما هِيا
٧. و لستُ بِلاقٍ ذا حِفاظٍ و نَجْدَةٍ مِن القَوْم حُرًّا بالخَسِيسَةِ رَاضِيَا
٨. فإنْ تَدْنُ مِنّي تَدْنُ منكَ مَودَّتي و إنْ تَنْأَ عنّي تُلْفِني عَنكَ نَائيا

شرح المفردات

١. أسعى: أحاول/ هواك: حبّك/ أبتغي: أطلب/ لاقياً: مواجّها
٢. الأدانيا: جمع أدنى بمعنى الاصاغر
٣. التمسيك: الصيانة/ إخالُ: أتمنّى
٤. الرغيبة: الامر المرغوب فيه و العطاء الكثير، و جمعه الرغائب/ تُقَصِّر دُوني: لا تصل اليَّ/ ما تنفكّ: من الأفعال الناقصة و «ما» فيها للنّفيّ، ما زال

٥. استمطرْتُ رغيبة: طلبتُ/ العجاج: الغبار/ السافي: الريح الّتي تحمل التراب أو الغبار نفسه
٦. أدليتُ: أرسلت/ الدَّلو: واحدة الدِّلا الّتي يستقى بها، تذكّر و تؤنّث، و التأنيث أعلى و أكثر و أدليتُ دَلوي: أرسلتها في البئر لأستقي بها/ أَبْن: فعل أمر من أبنى يُبني؛ يقال: أبناه: أعطاه بناء أو ما يبني به داراً / الملاء: يقال: إناء ملآن و الأنثى ملاى و ملآنة و الجمع مِلاء.
٧. النجدة: الشجاعة في القتال، سرعة الاغاثة/ الخسيسة: القليل من المال
٨. تدنُ: تقربُ/ تنأ: تبتعد/ تُلفني: تجدني

شرح الابيات

١. يقول: يخاطب الشاعر ممدوحه و يقول لقد حاولتُ سعياً كثيراً في الحياة إبتغاء مرضاتک و تمنّيتُ منک ما لم أصل إليه حتّى الآن.
٢. يقول: هكذا بذلتُ نفسي في غير ما تحبّ.
الشرح: ضمير الهاء في نفسها يعودُ إلى النفس.
٣. يقول: فعلت ذلک كلّها للصيانة و المحافظة على العهود بيننا و لتُجزيني فوق ما أتمنّى منک!
٤. يقول: يفيض العطاء منك دائماً لكنّه لم يصل إليّ منه إلّا قليلٌ و يصل إلى غيري.
٥. يقول الشاعر مواصلاً معنى البيت السابق، توقّعتُ منک أن تمطرني و تفيضني لكنّک خيّبتني و أعطيتني التراب و الغبار بدلاً من المطر.
٦. يقول: إنّني جعلتُ دلوي لعطائک بين دلاء الآخرين لكنّک أبقيت دلوي خالية كما هي و أمليتَ دلاء الآخرين.
٧. يقول: إنّني لستُ راضياً بهذا العطاء القليل لأنّني رجلٌ حرٌّ شجاعٌ بين القوم، و الإنسان الحرّ لا يرضى بشيءٍ قليلٍ.
٨. يقول: إن قرّبتني إليک أجعل مودّتي فيک و إن تبتعد منّي أبتعد منک!

مدحه لطلحة الطلحات:

قدم المغيرة على طلحة الطَّلَحات الخزاعيّ أحد الاجواد المقدمين من اهل بصرة في زمانه، ولاّه زياد بن مسلمة على سجستان فتوفى فيها والياً نحو ٦٥ هـ. فأنشد قوله فيه:

١. حال الشّجا دونَ طعم العيش والسهرُ و اعتاد عينك من إدمانها الدّرَرُ
٢. و استحقبتك أمـورٌ كنـتَ تكرهها لو كان ينفعُ منها النّأيُ و الحذرُ
٣. و في المواردِ للأقوام تـهلُكةٌ إذا المواردُ لم يُعلَم لها الصَدَرُ
٤. ليس العزيز بمن تُغشى محارمُه و لا الكريم بمن يُجفَى و يُحتَقرُ
٥. أمسى العباد بشرٍّ لا غياثَ لهم إلاّ المهلّب بعد الله و المطرُ
٦. كِلاهـما طيِّبٌ تُرجَى نوافلُه مباركٌ سَيبُه يُرجَى و يُنتَظرُ
٧. لا يجمُدانِ عليهم عند جُهدِهُمُ كِلاهما نافعٌ فيهم إذا افتقروا
٨. هذا يـذودُ و يَحمي عن ذِمارِهمُ و ذا يعيش به الأنعامُ و الشّجرُ
٩. و استسلم النّاس إذ حلَّ العدوّ بهم فلا ربيعتُهم تُرجَى و لا مُضَرُ
١٠. و أنت رأسٌ لِأهل الدينِ منتَخبٌ و الرأسُ فيه يكون السمعُ و البصرُ
١١. إنّ المهلّبَ في الايّام فضَّلَهُ على المنازل أقوامٌ إذا ذكروا
١٢. حزمٌ و جودٌ و أيامٌ له سَلَفَتْ فيها يُعَدُّ جسيمُ الأمرِ و الخطرُ
١٣. ماضٍ على الهول ما ينفكّ مُرتحلاً أسباب معضلة يعيا بها البشرُ

شرح المفردات

١. الشجا: الحزن و الهم/ السهر: اليقظة/ الإدمان: الإعتياد و العادة/ من أدمنَ الشيءَ: أدامه، يقال «رجلٌ مدمنٌ» أي مداومٌ شربَها/ الدِّرَر: ج دِرَّة بمعنى سيلان اللبن و كثرته و المراد هنا انسكاب الدموع بغزارة
٢. استحقب: إدَّخَر/ النأي: البعد
٣. تهلكة: كلّ ما عاقبته إلى الهلاک، الفناء/ الموارد: جمع المورد و موارد الامور: مداخلها
٤. تُغشى: تغطى، تحوى/ يُجفى: يُبعد و يُغلظ
٥. الغياث: ما أغيث به

٦. النوافل: جمع النافلة و هي ما يفعله الإنسان ممّا لم يَجب عليه فعله، العطيّة، يقال «هو كثير النوافل» أي كثير العطايا و الفواضل/ السَّيب: العطاء، النّدىٰ
٧. لا يجمُدان: لا يبخلان
٨. يذود: يدافع/ يحمى: يمنع و يدفع/ الذِّمار: ما يلزمك حقه و حمايته
٩. حلَّ العدوّ بهم: هاجمهم العدوّ/ الربيعة و المضر: اسما قبيلتين من قبائل العرب القديمة
١٠. منتخب: مختار
١١. منازل: جمع منزل و هو مكان نزول القوم
١٢. سلفتْ: مضتْ/ جسيم الامر: عظيمه
١٣. الهول: المخافة من الامر/ يعيا بها: يجهلها، يعجز عن عملها

شرح الأبيات

١. يقول: أمسى الغمّ و الشجو مانعاً من صفو العيش و اعتاد عينک من انسكاب الدموع بغزارة.
٢. يقول: لقد إقتحمت عليک الأمور الّتى تكره منها، و كان البعد من هذه الأمور ينفعک.
٣. يقول: النّاس إذا لم يعرفوا مداخل الأمور هلكوا.
٤. يقول: لم يصبح العزيز عزيزاً بمن يدور حوله و لا الكريم كريماً بمن أبعده و أظلمه.
٥. يقول: النّاس إذا أصيبوا بمصيبةٍ ليس لهم مساعدٌ و متساندٌ بعد اللّه تعالى يستغيثون به إلّا هذا الممدوح الكريم.
٦. يقول: شبّه الشاعر ممدوحه في العطاء بالمطر و يبالغ في أنَّ المطر و الممدوح كلاهما يُعطَى عطاءهما بغزارةٍ.
٧. يقول: عندما يفتقرُ أحدٌ و يطلب العون منهما لا يبخلانِ بل يجودان كلّ الجود و ينفعان النّاس.
٨. يقول: هذا الممدوح يدافع عن وطنه و قومه و يعيش الناس تحت ظلاله و حياة الناس بوجود هذا الممدوح كما تكون حياة الأشجار و الأنعام بوجود المطر.
٩. يقول: والناس إذا هاجمهم العدوّ لا مفرّ لهم إلّا الخضوع والتسليم أمامه و لاينفعهم نسبهم إلى قبيلة ربيعة أو قبيلة مُضَر.

١٠. يقول: أنت بين النّاس من أهل الدين بمثابة الرأس في الجسم و مختار بينهم، و الناس يستقبلونک سمعاً و طاعةً.
١١. يقول: إنَّ المهلَّب إذا ذُكر اسمه يفضِّله النّاس على الآخرين.
١٢. يقول: هو حزيمٌ و كريمٌ و ما مضى من عمره يعتبر صاحب الأمر العظيم.
١٣. يقول: إنّه لايخاف من المشاكل و الصعوبات بل يجتازها و لم يزل يعرف معالجة المشاكل التى يجهلها البشرُ و يعجزون عن فعلها.

مدحه للمهلب بن أبي صفرة:

لما هزم المهلب بن أبي صفرة، قطريَّ بن الفجاءة بسابور جلس للناس فدخل اليه وجوههم يهنّئونه و مدحه الشعراء ثم قام المغيرة بن حنباء في أخرياتهم فأنشده:

١. سهلُ الخلائقِ يعفو عند قدرتِهِ منه الحياءُ و من أخلاقه الخَفرُ
٢. شهابُ حربٍ إذا حلّت بساحته يُخزي به الله أقواماً إذا غدروا
٣. كهفٌ يَلوذونَ مِن ذُلِّ الحياة بِهِ إذا تكنّفهم من هولها ضَررُ
٤. أمنٌ لخائِفِهم فَيضٌ لسائِلهم ينتابُ نائلَه البادونَ و الحَضَرُ

شرح المفردات

١. الخلائق: جمع الخليقة، السجيّة و هي الطبيعة التي يخلق بها الانسان/ الخفر: الوفاء
٢. شهاب الحرب: أراد أنه هو المقدام و الشجاع في ساحات القتال/ الساحة: الميدان، ميدان الحرب
٣. كهف: غار/ يلوذون: يلجأون/ تكنفهم: أحاط بهم
٤. السائل: الفقير/ ينتاب: يأتي مرة بعد أخرى/ النائل: المعطي و النوال: العطاء/ البادون: المقيمون في البادية

شرح الأبيات

١. يقول: هو صاحب السّجايا الكريمة فيعفو عند المقدرة و يستدرّ الحياء منه و من شيمته الوفاء بالعهد.

٢. يقول: إذا هجم عليه العدوّ في ميدان الحرب يبرزُ فيها كشهابٍ منيرٍ و الأقوام إذا غدروا يخذلهم الله به و يُعذبّهم.
٣. يقول: هو ملجأ النّاس من ذُلّ الحياة و إذا نزل بهم الضرر يأمنون في كنفه.
٤. يقول: هو ملجأٌ يلجأُ الناس به و معدنٌ فيّاضٌ للفقراء و يفيض العطاء للذين يردون عليه و يطلبون العون منه.

تمارين الدرس

١. ما هو الصحيح في ترجمة المفردات التالية؟ (الشجا، النأي، الإدمان)

الف) اندوه ـ نی ـ عادت کردن
ب) حزن ـ بعد ـ عادت کردن
ج) شجاعت ـ فاصله ـ جاری شدن
د) اندوه ـ نی ـ جاری کردن

٢. ما معنى «الخفر» في البيت الرابع عشر؟

الف) المأوى
ب) السجيّة
ج) الحياء
د) الوفاء

٣. ما هو الصحيح في تشكيل المصرع التالي؟ «أمسى العباد بشرّ لا غياث لهم»

الف) أمسى العبادَ بشرٍّ لا غياثٌ لهم
ب) أمسى العبادُ بشرٌّ لا غياثَ لهم
ج) أمسى العبادُ بِشرٍّ لا غياثَ لهم
د) أمسى العبادُ بشرٍّ لا غياثُ لهم

٤. ما هو الصحيح في ترجمة البيت التالي؟

« رأيتُكَ ما تَنْفكُّ مِنكَ رَغِيبةٌ تُقَصِّر دُوني أو تَحلُّ وَرَائيا»

الف) کرم و بخشش تو دائما در فیضان است ولی جز اندکی از آن شامل حال من نمی‌شود.
ب) تو بسیار بخشنده‌ای ولی مقدار کمی از این بخشش به من می‌رسد.
ج) کرم و بخشش تو دائماً در فیضان است ولی در حق من کوتاهی می‌کنی.
د) بخشش تو را به دیگران دیدم اما نمی‌دانم چرا چیزی از آن به من نرسید؟

الدرس الثانى

كعب بن معدانَ الاشقري (المتوفى سنة ٨٠ هـ)

الأهداف المعرفية

يتوقع من الطالب بعد إنتهائه من قراءة الدرس أن:

١. يتعرف على حياة الشاعر و ميزات شعره.

٢. يتعرف على المفردات في النص.

٣. يشرح الدرس بالعربية و يترجمه إلى الفارسية.

٤. يجيب عن الأسئلة المطروحة في نهاية الدرس.

حياته و أدبه

هو أبو مالك كعب بن معدان الاشقري من الأزد، و كعب من شعراء خراسان النازلين فيها و كان مسكنه في مرو. كان كعب الأشقري فارساً شجاعا من أصحاب مهلب بن أبي صفرة المذكورين المشهورين في حرب الازارقة من الخوارج.

كعب بن معدان الاشقري شاعر مجيد مطيل قرنه الفرزدق بنفسه. في شعر ه متانة و شيءٌ من المدح أحيانا غير أنّ شعره على سهولته قليل الطلاوة، أمّا فنونه فهي المدح و الهجاء و شيءٌ من الحماسة و الفخر و قليل من الغزل و بعض الحكمة و قد استفرغ مديحه في آل المهلّب ثم عاتبهم في آخر حياته.

توفّي مقتولا على يد إبن اخيه نحو سنة ٨٠ هـ.

للاطلاع على المزيد من حياته و نشأته راجع:

١. الأغاني، ١٤/ ٢٨٤-٢٦٦

٢. معجم الشعراء في تاريخ الطبري، ٢٥١
٣. معجم الشعراء للمرزباني، ٢٣٦
٤. الشعر العربي بخراسان في العصر الاموي، ٢٦٣-٢٦١
٥. تاريخ الطبري،٢٧٣/٧

وصف القتال:

يصف الاشقري في هذه القصيدة قتال المهلبي و أولاده بأزارقة بكرمان و الاهواز و يمدحهم و فيها معانٍ كان يعجب بها عبدالملك بن مروان و ابو جعفر المنصور العباسي:

١. طربت و هاج لي ذاك ادّكارا بِكشَّ و قد أطلتُ به الحصارا
٢. و كنت ألذّ بعض العيش حتى كبرت و صار لي همّي شعارا
٣. رأيت الغانيات كرهن وصلي و أبدينَ الصريمة لي جهارا
٤. غَرِضنَ بمجلسي و كرهن وصلي أوانَ كُسيتُ من الشمط عذارا
٥. زرينَ عليَّ حين بدا مشيبي و صارت ساحتي للهمّ دارا
٦. أتاني و الحديث له نماء مقالة جائر أحفى و جارا
٧. سلوا أهل الأباطح من قريش عن العز المؤبّد أين صارا؟
٨. و من يحمي الثغور إذا استحرَّتْ حروبٌ لا ينُون لها غرارا
٩. لقومي الازد في الغمرات أمضى و أوفى ذمةً و أعزّ جارا
١٠. همو قادوا الجياد على وَجاها من الامصار يقذِفنَ المهارا
١١. الى كرمان يحملنَ المنايا بِكلِّ ثَنيةٍ يُوقِدنَ نارا
١٢. شوازبَ لم يصبنَ الثأر حتى رددناها مكلّمةً مرارا
١٣. و يشجرنَ العوالي السُمر حتى ترى فيها عن الاسل ازورارا
١٤. غداة تركن مصرع عبد ربٍّ يُثرن عليه من رهجٍ عصارا
١٥. و يوم الزحف بالاهواز خلنا تُروّي منهم الاسل الحرارا
١٦. فقرتْ أعينٌ كانتْ حديثاً و لم يك نومها الا غرارا
١٧. صنائعنا السوابغ و المذاكي و مَن بالمصر يحتلب العشارا
١٨. فهنّ يبحن كل حمى عزيز وَ يَحْمِينَ الحَقَائقَ و الذِّمَارا
١٩. فَلُولا الشَّيْخُ بالمِصْرَيْن يَنْفِي عَدوّهُم لَقَدْ تَرَكُوا الديَارا

٢١. و لَكِنْ قَارَع الأَبْطالَ حَتّى أَصَابُوا الامْنَ و اجْتَنَبُوا الفَرارا
٢١. اذا وَهَنُوا و حَلَّ بِهِمْ عَظِيمٌ يَدُقُّ العَظمَ كَانَ لهُمْ جَبَارا
٢٢. و مُبْهَمَةٍ يَحِيدُ النَّاسُ عَنْها تَشُبُّ المَوْتَ شَدَّ لَهَا الإزَارا
٢٣. شِهَابٌ تُنْجلي الظَّلماءَ عَنْهُ يُرَى في كُلِّ مُبْهمةٍ مَنَارا
٢٤. بَلِ الرَّحْمنُ جَارُك اِذْ وَهَنَّا بِدَفْعِكَ عَن مُحَارِمِنا اخْتِيَارا
٢٥. براك الله ـ حين براك ـ بحرا و فجّر منك أنهارا غزارا
٢٦. بنوك السابقون الى المعالي إذا ما أعظم النّاس الخطارا
٢٧. كأنّهم نجومٌ حول بدرٍ درارِيّ تكمَّل فاستدارا
٢٨. ملوك ينزلون بكلّ ثغرٍ إذا ما الهولُ يوم الروع طارا
٢٩. رِزانٌ في الامور ترى عليهم مِن الشيخ الشمائل و النجارا
٣٠. نجوم يهتدى بهم إذا ما أخو الظلماء في الغمرات حارا

شرح المفردات

١. هاج: ثار/ ادّكار: الذكر/ كشّ: قرية بأصبهان/ أطَلتُ: جعلت طويلا
٢. شعار: العلامة
٣. الغانيات: الفاتنات، النساء المغنية/ أبدين: ظهرن/ الصريمة: القطيعة/ جهارا: ظاهرا و علنا و عيانا
٤. غرضن بمجلسي: مللن و ضجرن منّي/ أوان: الحين و الوقت/ الشمط: بياضٌ بالرأس يخالط سواده/ العذار: جانب اللحية
٥. زرين عليّ: عبنني و عتبن عليّ/ المشيب: ابيضاض الشعر
٦. النماء: الشيوع، نمى الحديث: شاع/ أحفى: عاب، حقّر
٧. أهل الاباطح: سكان مكة النازلين في وسطها تمييزا لهم من أهل الظواهر الذين نزلوا في خارج مكة في الجاهلية لأنهم لم يكونوا من القوة بحيث ينزلون في مكة نفسها و يتولون الحكم/ العزّ: القوة و المجد/ المؤّبد: الثابت و الخالد
٨. الثغور: الحدود، مفردها الثغر و هي المناطق التي يخشى منها مجئ العدو، المناطق الحدودية/ إذا استحرّتْ: اشتدتْ/ ينون: يضعفون، يفترون/ غرار: جمع غارّ: الغافل

٩. الأزد: قبيلة الشاعر/ الغمرات: جمع غمرة: معظم الماء من البحر (وسط المعركة حيث يشتدّ القتال)/ أمضى: أشجع و أقوى
١٠. الجياد: جمع الجواد، الفرس، الخيل/ على وجاها: على تعبها (لكثرة السير و لكبرها في السنّ)/ الوجى: أن يرقّ باطن القدم من كثرة السير. من الامصار «من كل بلد كبير (دلالة على قوتّهم و اتساع ملكهم)/ يقذفن: يسبقن/ المهار: الخيول الصغيرة
١١. كرمان: بلد بفارس/ الثنية: العقبة (الطريق الصاعدة في الجبل)/ يوقدن نارا: تقدح حوافرها النار من أحجار الجبل لشدة وقع حوافرها على تلك الأحجار
١٢. الشوازب: الضوامر، الخيول الضامرة/ الثأر: هو أن تطلب المكافاة بجناية جنيت عليك، الإنتقام/ المكلّمة: الجريحة
١٣. يشجرن: يشتبكن/ العوالي: الرماح الطويلة، و هنا بمعنى أسنة الرماح/ السُمر: ضربٌ من شجر الطلح واحدته سمرة (و هو الرماح على التشبيه)/ الأسل: نبات ذو أغصان كثيرة دقاق بلا أوراق، ينبت في الماء و في الأرض الرطبة (و هو الرماح على التشبيه)/ الإزورار: الإعوجاج
١٤. الرهج العصار: الغبار الشديد
١٥. الاهواز: مدينة مشهورة في جنوبي غربي فارس/ الحرار: جمع حرّان و هو العطشان
١٦. قرّتْ: اطمأنّتْ، رضيتْ، بردتْ/ الغرار: القليل
١٧. الصنائع: جمع الصنيعة و هي المعروف و الاحسان/ السوابغ: جمع السابغة و هي الدروع التامة الطويلة/ المذاكي: الخيل التي أتى عليها بعد قروحها سنة أو سنتان العشار: جمع عشراء و هي من النوق التي مضى لحملها عشرة أشهر .
١٨. هنّ: أي السوابغ و المذاكي/ يبحن: يحلّ و يطلق/ الذمار: ما ينبغي حياطته و الذود عنه
١٩. الشيخ: المهلب بن ابي صفرة (كناية عن حكمته و اختباره و حسن رأيه)/ المصران: الكوفة و البصرة/ ينفي: يجلي، يطرد/ تركوا الديار: ترك الديار أهلوها
٢٠. قارع: حارب/ الابطال: هنا بمعنى الخوارج، لعلّها بكسر الهمزة أي اعتقاد الخوارج الباطل
٢١. وهنوا: ضعفوا/ حلّ بهم: نزل عليهم/ عظيم: أي امر عظيم